

تفسير ابن عربي

@ 176 | استقامته في التلوين فلا يكن حالك في ظهور النفس حاله . ثم وصف قوة حال داود | عليه السلام وكماله بقوله : ! 2 2 ! رجاء إلى الحق عن صفاته وأفعاله بالفناء فيه . | | ! 2 2 ! جبال الأعضاء معه ! 2 2 ! بالانقياد والتمرن في الطاعة أوقات | العبادة وقت عشي الاستتار واحتجاب نور شمس الروح بظهور النفس وإشراق التجلي | وسلطان نور شمس الروح على النفس لا يتفاوت حاله في العبادة بالفترة والعزيمة في | الوقتين لكمال تمرين نفسه وبدنه في الطاعة ، وطير القوى بأجمعها ! 2 2 ! | مجموعة ، متسالمة بهيئة العدالة والانخراط في سلك الوحدة في تسبيحاتها المخصوصة | بكل واحدة منها ! 2 2 ! رجاء لتسبيحه بتسبيحه . | | ! 2 2 ! قويناه بالتأييد وإيتاء العزة والهيبة ، وإعطاء العز والقدرة لائتلاف | نفسه بأنوار تجليات القهر والعظمة والكبرياء والعزة واتصافه بصفاتنا الباهرة ، فيها به كل | أحد ويجله ويدعن لسلطنته ويجله ! 2 2 ! لاتصافه بعلمنا ! 2 ! والفصاحة المبينة للأحكام ، أي : الحكمة النظرية والعملية والمعرفة | والشرعية . وفصل الخطاب : هو المفضول ، المبين من الكلام المتعلق بالأحكام . | | . تفسير سورة ص من [آية 21 - 26] . | | ثم بين تلوينه وظهور نفسه في زلته ، وتبيينه الحق بالعتاب على خطيئته وتأديبه إياه | وتداركه بتوبته بقوله : ! 22 ! ! 2 ! أي : تيقن | ! 2 2 ! ابتليناه بامرأة أوريا ! 2 2 ! بالتنصل عن ذنبه بالافتقار والالتجاء إليه | في المجاهدة وكسر النفس وقمعها بالمخالفة ! 2 2 ! بمحو صفات النفس ! 2 ! | 2 ! فانيا في صفات الحق ! 2 2 ! إلى | بالفناء في ذاته ! 2 2 ! التلوين بستر | صفاته بنور صفاتنا ! 2 2 ! بالوجود الحقاني الموهوب حال البقاء بعد | الفناء ^ (وحسن مآب) ^ لاتصافه حينئذ بصفاتنا لا بأنائته ليلتحق بنا ويحكم بأحكامنا في | محل الخلافة الإلهية ، كما قال : ! 2 2 ! بالحكم ! 2 2 ! لا بنفسك ليكون عدلا لا جورا ! 2 2 ! بظهور |